

وفد الهيئة في بريطانيا لقاءات مثمرة واجتماعات طموحة

نوقش فيه مع عدد واسع من الجهات أسس التطوير والتعاون المثمر

12 – 18 / 5 / 2022 م



المعهد الوطني للصحة وجودة الرعاية

يتميز هذا المعهد بالتركيز على وضع وكتابة اللوائح الإرشادية الخاصة بالأدوية والمستحضرات الصيدلانية، وبعض لوائح المنتجات الغذائية، ويسخر جهود موظفيه الذين يقارب عددهم 1000 موظف من ضمنهم علماء وخبراء في المجال الصحي؛ إلى تطوير هذه الأدلة بشكل دوري وإعطاء توصيات لتطوير الصحة وجودة الرعاية على مدار العام، كما يقدم خدمات استشارية وتدريبية ومحاضرات بمقابل مادي للاستفادة من خبرتهم في هذا المجال.



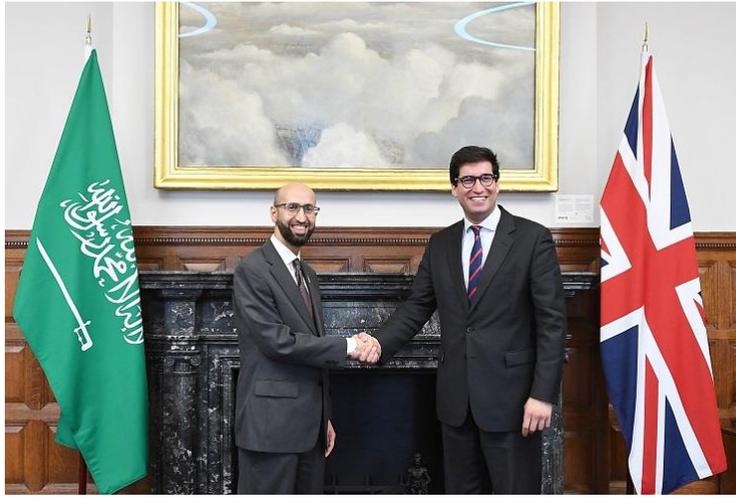
مديرية الأدوية البيطرية

اطلعت الهيئة على نموذج عمل المديرية وبحثت سبل التعاون بين الجانبين، ونوقش خلال الاجتماع الجهود المبذولة من الجهة البريطانية للحد من تأثير مخلفات الأدوية البيطرية على البيئة، كما تم التطرق إلى الجوانب العلمية في المجال البيطري مثل مقاومة المضادات الحيوية ونتائج تحاليل بقايا الأدوية البيطرية في الأغذية والأعلاف، واتفق الجانبان على تعزيز سبل التعاون في المجالات المشتركة، يذكر أن الهيئة تشارك المديرية بمجال اللقاحات والأدوية البيطرية والدراسات العلمية المعنية بذلك.



جامعة UCL

نوقش خلال الاجتماع سبل التعاون في الأبحاث العلمية وإمكانية إقامة دورات متخصصة لموظفي الهيئة، كما تم بحث إمكانية التدريب المشترك في أسس التصنيع الجيد، إضافةً إلى التواصل مع الجهات المعنية لبحث إمكانية عقد تدريب لطلاب الدراسات العليا بالتعاون مع الجهات الحكومية الأخرى في المملكة المتحدة.



لقاء وزير التجارة الدولية

تناول اللقاء عمق العلاقات التجارية بين البلدين وسبل تعزيزها في مجالات الغذاء والدواء والأجهزة الطبية والمستحضرات التجميلية، وجرى مناقشة مواضيع الحلال والمواصفات المطروحة من قبل الهيئة مؤخراً.



لقاء الشركات (القطاع الخاص)

عقد اللقاء بحضور عددًا من الرؤساء التنفيذيين للشركات البريطانية ورجال الأعمال وممثلين عن القطاع الخاص، ونوقش خلاله التحديات والعوائق التي قد تواجه المستثمرين في قطاعات الغذاء والدواء والأجهزة والمنتجات الطبية، كما استعرض التسهيلات وحزم المبادرات التي تقدمها "الهيئة" لتيسير وتسهيل الإجراءات أمام المستثمرين، وأكدت الهيئة على أهمية جذب الاستثمارات في قطاع الصناعات الدوائية عبر تعزيز حماية الملكية الفكرية للمستحضرات الصيدلانية المبتكرة، ورفع مستوى الشفافية في إجراءات التسجيل، وتعزيز مستوى الثقة في إجراءات حماية الملكية الفكرية، والعمل على زيادة عدد الشركات العالمية المبتكرة التي تقوم بالتصنيع الكامل للعديد من مستحضراتها في المصانع المحلية، أو المصانع التي أسستها تلك الشركات في المملكة.

وكالة المعايير الغذائية

نوقش خلال الاجتماع الذي عقد بحضور الرئيس التنفيذي للوكالة أفضل الطرق والأساليب لضمان سلامة ومأمونية الغذاء، واستعرضت الوكالة خبراتها في الغش التجاري في الأغذية والتسممات الغذائية والأمراض المنقولة من الغذاء، إضافةً إلى تصنيف المنشآت الغذائية وتطبيق اللوائح ومواصفات وتعزيز التعاون مع الجامعات والمعاهد البحثية المعنية بالمجالات الغذائية، فيما استعرضت الهيئة مبادراتها بإطلاق تحالف يجمع قادة الجهات الرقابية على الأغذية من حول العالم للاجتماع بشكل دوري وتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء لضمان سلامة ومأمونية الغذاء.

دستور الأدوية البريطاني

اطلع وفد الهيئة على خبرات الجانب البريطاني في سن اللوائح والقواعد الإرشادية الخاصة بالأدوية في المملكة المتحدة، والتي يستفيد منها أكثر من 50 دولة حول العالم. واستعرضت نموذج عملها وتعاونها مع الجهات البريطانية الأخرى، كما تم التعرف على المختبرات الخاصة بها لتطوير الرقابة على الأدوية بعد إنتاجها، ودورها بالمشاركة في جولات تفتيشية للتأكد من سلامة الأدوية.

الوكالة الوطنية البريطانية لمعايير ورقابة المنتجات الحيوية

جرى الاطلاع على نموذج عمل الوكالة وعلى خبراتها في الرقابة على سلامة ومأمونية المنتجات الحيوية، وتطوير الأدلة الإرشادية الخاصة بالأدوية المبتكرة. كما اطلع فريق الهيئة على آلية فسح المنتجات الحيوية والشهادات المطلوبة لذلك، إضافةً إلى عملها مع الجهات الحكومية الأخرى في بريطانيا. وناقش الفريق سبل التعاون بين الجهتين، وتم التأكيد على أن دعم الهيئة سيؤدي إلى تحسين جودة المنتجات الحيوية في كامل منطقة الشرق الأوسط نظرًا لتأثيرها على الجهات الرقابية في هذه الدول.

مكتب تحسين الصحة والتفاوتات البريطاني

ناقشنا خلال الاجتماع سبل تعزيز الجهود في خفض حدود السكر والملح والزيوت المهدرجة في الأطعمة، وإمكانية تبادل المعلومات والخبرات الخاصة بالأغذية الصحية بين الجهتين، كما شددنا على أهمية التعاون الثنائي في المنظمات الدولية مثل منظمة الصحة العالمية وهيئة الدستور الغذائي (Codex)، يذكر أن المكتب أُسس عام ٢٠٢١م، وهو تابع لوزارة الصحة والرعاية الاجتماعية ويهدف إلى تحسين الصحة العامة عن طريق تمكين الأفراد وتقليل من تأثير الفروقات الاجتماعية على الصحة بالتعاون مع الجهات الأخرى.

اللجنة الاستشارية العلمية للتغذية

تناول اللقاء آلية عمل اللجنة ونشأتها وأهمية دورها في التأثير على الأغذية الصحية في المملكة المتحدة، كما تطرق إلى الحديث عن استراتيجية للغذاء في بريطانيا (National Food Strategy) واستراتيجية لمكافحة السمنة (National Obesity Strategy) وسبل تعزيز التعاون في مشاركة المعلومات المتعلقة بالغذاء الصحي. من جانبها استعرضت الهيئة مراحل إنشاء اللجنة الوطنية السعودية للتغذية، ومهامها وأدوارها وإنجازاتها، وتعتبر اللجنة البريطانية مستقلة وتقوم بالتقييم العلمي فقط ولا تعمل على السياسات.

وزارة الصحة والرعاية الصحية (إدارة الغذاء الصحي والسمنة والأساليب الصحية)

عُقد الاجتماع بحضور الرئيس التنفيذي للوكالة، ونوقش خلاله الجوانب المشتركة بين الجهتين وسبل التعاون في مجال التيقظ الدوائي وتبادل التقارير والمعلومات الطبية، وطرق تحسين تجربة المريض باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، كما تطرق الحديث إلى الأدوية المبتكرة وتوفرها، والدراسات السريرية والاستراتيجيات الخاصة بالابتكار ومجالات التعاون في المنظمات الدولية، واستعرضت الهيئة خبرتها في مجال الأجهزة الطبية والتقييم العلمي لها، وقد أبدى الجانب البريطاني اهتماماً في هذا الموضوع، وعليه قدمت دعماً للجانب البريطاني في حال رغب الاستفادة من هذه التجربة.

وزارة الصحة والرعاية المجتمعية (إدارة تموين الأدوية)

ناقش وفد الهيئة مع الوزارة عدة أمور مشتركة، منها مسألة فسح المنتجات الدوائية غير المسجلة، وعدم توفر بعض الأدوية الأساسية في كلا البلدين، واستعرضت الوزارة جهودها في حل هذه العوائق بما يضمن تدفق واستمرارية سلاسل إمداد الأدوية في المملكة المتحدة، وأبدت استعدادها للتعاون مع الهيئة في هذه المجالات بما يضمن الفائدة للطرفين، وقد استفاد الفريق من تجربة الجانب البريطاني وسيكون هناك عدة نقاط تعمل عليها الهيئة مثل التواصل الفعال وبشكل استباقي مع مصانع الأدوية والمستشفيات والأطباء والمرضى للحد من حدوث أي قصور في سلاسل إمداد الأدوية.